

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من مسند كعب مرة بن البهزي رضي الله عنه

1095 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 4 ص 236):

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية، عن سليم بن عامر، عن جبير بن نفير، قال: كنا معسكرين مع معاوية بعد قتل عثمان، فقام كعب بن مرة البهزي فقال: لولا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قوت هذا المقام، فلما سمع بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، أجلس الناس، فقال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ مر عثمان بن عفان مرجلاً قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتخرين فتنة من تحت قدمي، أو من بين رجلي هذا، يومئذ ومن اتبعه على الهدى" قال: فقام ابن حواله الأزدي من عند المنبر، فقال: إنك لصاحب هذا، قال: نعم، قال: والله إنني لحاضر ذلك المجلس، ولو علمت أن لي في الجيش مصدقاً كنت أول من تكلم به

حدثنا محمد بن بكر يعني البرساني، أخبرنا وهيب بن خالد، حدثنا أبى قلابة، عن أبى الأشعث، قال: قات خطباء باليهود في إماره معاوية، فتكلموا وكان آخر من

تَكَلَّمُ مَرْةُ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: لَوْلَا حَدَّيْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا قَرِئْتُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَذْكُرُ فِتْنَةً فَقَرَبَهَا، فَمَرَ رَجُلٌ مُتَقْنِعٌ، فَقَالَ: "هَذَا يَوْمَنْدٌ وَأَصْحَابُهُ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَىٰ" ، فَقَلَّتْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَقْبَلَتْ يُوجْهُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: "هَذَا" ، فَإِذَا هُوَ عَثْمَانُ

هذا حديث صحيح

ظهر يوم الثلاثاء 2 صفر 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشدوح سينون